



اننا لا نريد الاعتداء على أحد، ولكننا نأبى أن نكون طعاماً لأمم أخرى، اننا نريد حقوقنا كاملة ونريد مساواتنا مع المصارعين لنشترك في إقامة السلام الذي نرضى به. سعادته

## اللجنة العربية حول سورية بقيادة مصر والسعودية؛ عُمان للسياسة والإمارات للإعمار والأردن للأمن لقاء مطول يجمع ابن سلمان وعبد الله بن سلمان ورئيسي وجدول أعمال حافل ثنائي وإقليمي القوات وحلف معوض ارتباك أمام المطالبة بجلسات انتخاب متتالية قد تخرج فرنجية رئيساً



ابن سلمان وعبد الله بن سلمان خلال لقاؤهما في الرياض أمس

كتب المحرر السياسي

لم تنم سورية على حير الانفتاح في العلاقات العربية ولا توهمت أن المن والسلوى سوف يأتيان إليها بمجرد استعادة مقعدها في الجامعة العربية، فدمشق وقيادتها وشعبها على وعي تام أن الحرب التي تقودها واشنطن منذ أكثر من عشر سنوات ضد سورية لم تنته، بدليل بقاء القوات الأميركية بل تعزيزها، والإصرار على نهب الثروات النفطية السورية وتشجيع مشاريع الانفصال تحت عناوين عرقية وطائفية في الشمال والجنوب، لذلك حزمت سورية أمرها بالتنسيق والتعاون مع حلفائها والاعتماد على طاقات شعبها انطلقت مقاومتها الشعبية بوجه الاحتلال الأميركي، فهو أصل مصائب سورية ومعاونة شعبها وتهديد مصالحها العليا. وهذا التحول النوعي فرض نفسه على المشهد الإقليمي وصار التحرك العربي الذي كان ينظر إليه الأميركيون بعين الريبة والتحذير مطلباً أميركياً لإبقاء جسور التواصل قائمة مع سورية، ومواكبة ما سينتج عن نمو وتصاعد المقاومة، وهذا ما ظهر في اجتماعات اللجنة العربية حول سورية، التي كانت قد جُمعت بضغط أميركي، وعادت لتنعقد وتطرح فيها مشاريع تنشيط الحل السياسي، والبحث عن آليات لضمان عودة النازحين وإعادة إعمار البنى التحتية اللازمة لعودتهم، والترتيبات الأمنية التي يجب السير فيها بالتعاون مع أجهزة الدولة السورية في مواجهة الإرهاب وعصابات تهريب المخدرات. وقالت مصادر عربية رافقت عمل اللجنة في اجتماع القاهرة قبل يومين، إن الاتفاق على قيادة سورية سعودية لعمل اللجنة، ترافق مع البحث بتشكيل لجان متخصصة للملفات السياسية والإسكانية (اللتمة ص 6)

### نقاط على الحروف

90 دقيقة بين ابن سلمان وعبد الله بن سلمان تعاون أممي اقتصادي ولجان إقليمية

ناصر قنديل

لم يصمد الهجوم الأميركي المعاكس الهادف لاسترداد السعودية إلى بيت الطاعة الأميركي أسبوعين، وتبين أن سقف المكاسب الأميركية المحقق بالضغط على السعودية تمثل بوضع اليد على ملف الرئاسة اللبنانية وإخراج السعودية منه أسوة بفرنسا، على قاعدة أن لهذا الملف ارتباطاً وثيقاً بأمم كيان الاحتلال، انطلاقاً من موقع حزب الله في الرئاسة وفي تهديد أمن الكيان، بينما أعادت السعودية في الملف السوري التوضع وراء عنوان اللجنة العربية تقادياً للضغوط الأميركية بداعي أن أي حراك في سورية من حلفاء واشنطن يجب أن يراعي وجود قوات أميركية في سورية وانعكاس أي خطوات في سورية على هذه القوات، لكن ماذا عن الملفات التي يصفها كل من الأميركي والسعودي بالملفات الاستراتيجية؟

جاء تهديد السيد عبد الملك الحوثي بالعودة إلى خط المواجهة في حال لم تتحقق المطالب اليمنية المتعلقة بوقف الحصار، موضحاً أن هذا يعني تهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر وبحر عمان ومضيق باب المندب، فكانت مجدداً فرصة السعودية لاستكشاف الجديد الأميركي، بعدما كان السؤال بعد هجوم أرامكو هو ذاته، كيف ستردون على هذا التهديد؟ وجاء الجواب الأميركي هذه المرة كالمرة السابقة، ليست الحرب خياراً، والفارق هذه المرة أن الأميركيين سارعوا إلى إرسال مبعوثهم الخاص لليمن لتشجيع الوساطة العُمانية، تحت شعار تنشيط مساعي الحل السياسي تقادياً لجولة عنف جديدة، فتأكد السعوديون أن لا شيء تغير، وأن الموجات الكلامية الأميركية لا تقدم ولا تؤخر في حسابات الأمن السعودي.

(اللتمة ص 6)

### منفذية الغرب في «القمي» تختتم مخيمها الصيفي للأشبال دورة «ماضون لنتصر» باحتفال تخريج في بيبور

(ص 4-5)



### عبد الله بن سلمان بعد لقائه ابن سلمان؛ لتنمية العلاقات الإقليمية بما يخدم المنطقة

التقى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله بن سلمان، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في مدينة جدة السعودية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس"، أن عبد الله بن سلمان وابن سلمان بحثا الفرص المستقبلية للتعاون بين بلديهما، مضيفةً أنهما "ناقشا تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية". وعقب اللقاء، شدد وزير الخارجية الإيراني على أن "الأمن والتنمية هما من حق الجميع"، مشيراً إلى "وجوب تنمية العلاقات بما يخدم المنطقة". وأكد عبد الله بن سلمان أن "قضية فلسطين والقدس هي محور القضايا في العالم الإسلامي"، وأضاف: "ولي العهد السعودي أرسل تحياته إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية، السيد علي خامنئي". وفي هذا السياق، نقلت الخارجية الإيرانية، في بيان، عن ابن سلمان تأكيده أن "لقاء قادة البلدين مهم للغاية"، لافتةً إلى أن ولي العهد السعودي أكد على دعوته للرئيس إبراهيم رئيسي لزيارة المملكة. وشدد ابن سلمان على اعتبار العلاقات مع طهران "استراتيجية"، مشيراً إلى أن المملكة "تتمتع بعزم جاد في هذا السياق"، وفق البيان. يُذكر أن الاجتماع تم بحضور السفير الإيراني لدى الرياض علي رضا عنابتي، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان.

### «سبوتنيك»: قاني يزور العراق



أفادت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس، بأن قائد قوة القدس في حرس الثورة الإيراني، إسماعيل قاني، «موجود حالياً في العراق» في زيارة غير معلنة. وأوضحت الوكالة، نقلاً عن مصدر حكومي عراقي، أن قاني، وصل إلى بغداد منذ أيام قليلة، مضيفاً أنه «أجرى وسيجري لقاءات مع عدد من المسؤولين وقادة القوى السياسية العراقية، من بينهم رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني».

في غضون ذلك، نشرت مواقع ومنصات إعلامية عراقية وإيرانية، مقطع فيديو قيل إنه لزيارة قاني إلى مرقد الإمام الحسين، في محافظة كربلاء العراقية، أمس. يُذكر أن هذه الزيارة هي الرابعة لقائد قوة القدس إلى العراق، وذلك منذ تشكيل الحكومة العراقية الحالية أواخر تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

على صعيد منفصل، استقبل رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، في قصر الشاطئ في أبوظبي، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، للتحادث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أن اللقاء جرى بحضور عدد من المسؤولين الإماراتيين، على رأسهم منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة.

## تهافت التنظير والتوصيفات والألقاب والتحليلات !

■ د. عدنان منصور\*

في كلّ مرة يطلّ أحدهم على شاشة التلفزة أو الإذاعة، لا يكتفي المضيف بالتعريف عن الضيوف بالسيد أو الأستاذ أو الدكتور فلان، أو الإشارة الي وظيفته فقط، بل يمدقون عليهم ألقابا إضافية طنانة رنانة، غالبا ما تكون فضاضة على معظم حاملها، وأن استحقها البعض منهم. إذ أنّ تعميمها على ما هبّ ودبّ، وأين ما كان، وكيفما كان، يسيء كثيرا إلى الضيف أكثر مما يفيد، اللهم إلا إذا ما طلب الضيف وأراد ان يعرّف عنه مسبقا، بصفات غالبا ما يطغى عليها الهالة، والمبالغة التي لا تعبّر عن حقيقة وواقع حال الضيف.

كم هي حافلة الشاشات والإذاعات بالخبراء، والمفكرين، والسياسيين، و«العقائديين»، والباحثين الأكاديميين، والمحليلين الاقتصاديين والماليين، و«المسكربين الاستراتيجيين»، الذين يتناسلون يوما بعد يوم، ويتنافسون مع مراكز الأبحاث والدراسات السياسية، والعسكرية والأمنية العالمي.

حسنا استضافة خبراء اختصاصيين فاعلين في مجالات عديدة، أكانت سياسية أو علمية، أو اقتصادية، أو مالية، أو نقدية، أو عسكرية، أو أمنية.

لكن ان يطل على شاشات التلفزة والإذاعات هذا الكمّ الكبير من يطلقون على أنفسهم صفة خبراء، وهم أبعد ما يكونون عن الخبرة العميقة البناءة والتحليل السليم، فهذا امر غير مقبول ويثير الإشمئز لدى المشاهدين أو المستمعين.

ليس كل من نال شهادة جامعية عليا، او تقلد وظيفة عامة او خاصة، أصبح بحكم الأمر الواقع خبيرا في الشأن الذي يتعاطاه. إذ في كل مرة يطل «محلل» جديد ما على شاشة التلفزة أو الإذاعة، يقدّم للمشاهدين والمستمعين، يعرّفون عنه، ويغدقون عليه صفة الخبير والباحث الاستراتيجي، او بالمفكر، ما يجعلني أجدأ فضول الى البحث عنه في فوغل scholar، او غيره من المواقع البحثية الأخرى، كي أأخذ فكرة عن البحوث التي نشرها في المراكز التخصصية الدولية، أو النشرات والمجلات الأكاديمية المرموقة والمعروفة، ذات الصلة بالمواضيع السياسية، والتاريخية، والاقتصادية، والعلمية والمالية، والعسكرية وغيرها، التي قدّمها والمعترف بها عالميا، وإذا بي لأزرى اسما له ولا بحثا، ولادراسة!

لا يتردّد محل من المحللين، من أجل إضفاء هالة على «معلومة» لا يعرفها غيره، وكانها معلومة حصرية به، ليقول للمحاور او المحاوره بكل ثقة وتباهي: «خذ هذه المعلومة»، و«إليك هذا السر»! وإذا بهذا السر أو المعلومة لا أساس لها وهي من نسج خيال من روّج لها، ليصدقها في ما بعد من يصدقها عن جهل او غباء.

كيف يمكن لخبير اقتصادي او مالي ان يجمع في «تحليله» لآزمة اقتصادية معينة في لبنان، السياسة والاقتصاد، والمال في آن معا، وكأنه عليم في كل شيء، دون أن يدرک أنّ لكل موضوع اختصاصه وخصوصيته. فإذا به يحلل الأزمة المالية بطريقة خبط عشواء، قد يؤثر على المواطن البسيط بكلامه، وصوته المرتفع، وحماسه، واندفاعه، وانفعاله، وحركات يديه التي لا تتوقف صعودا ونزولا، يمينا ويسارا، لحين يجد المشاهد نفسه أنه مضطر للانتقال الى قناة أخرى او إقفال التلفاز، بسبب استخفافه بعقول المتخصصين في شؤون النقد والمال، والمصارف، والاقتصاد.

هل يُعقل لشخص يدعي انه خبير اقتصادي يعتبر أنّ أزمة النقد، وانهيار الليرة،

■ بشارة مرهج\*

غريب أمر مجلس النواب حيال ما يجري في أروقة قصور العدل الأوروبية والخزانة الأميركية ومختلف دوائر العالم. والأدهى منه موقف القضاء اللبناني. يصدر تقرير ”الفاريز أند مارسال“ الذي يثبت بالأرقام والوثائق معظم التهم الموجهة من القضاء الأوروبي، وبعض القضاء اللبناني، لحاكم البنك المركزي السابق رياض سلامة. بعد التقرير يصدر البيان الثلاثي الأميركي – البريطاني – الكندي الذي يدين ممارسات الحاكم مثبتا سرقاته وتحويلاته وإيداعاته وتوزيعاته.

عواصم المال وما فيها من أوساط مصرفية وقضائية وسياسية وإعلامية تهتز لأخبار الحاكم وعصاية الخمسة ذات التفوّعات دون أن يبدو على مجلس النواب أو القضاء اللبناني الاهتمام المطلوب تجاه أمر غير عادي يخصّ لبنان ومستقبله، ويترك تفاعلات وتداعيات على مستوى العالم. مجلس النواب ينشغل بجلسة تشريعية لإصدار قانون على ”عجل“ بينما الحاجة ماسة لعقد جلسة عامة لمناقشة الزلزال الذي ضرب لبنان والقطاع المصرفي وجيوب المواطنين، وبينما الحاجة أيضا ماسة لمعرفة حقيقة ما حصل لتطبيق العدالة والبدء في عملية استرجاع الأموال المنهوبة من سارقها، خاصة أنّ بعضها أصبح معروفا للقاصي والداني، في لحظة تتوقف فيها معامل الكهرباء عن الإنتاج ويختفي دواء السرطان وتنهار فيه تقديمات صندوق الضمان الاجتماعي.

لماذا ينام النواب نومة أهل الكهف بدلاّ من أن يطرحوا الصوت ويأخذوا التوصيات اللازمة في جلسة مناقشة عامة تجاه المعنيين لدفع ما يترتب عليهم للدولة التي نهشوا لحمها وعظمها. كما تجاه المواطن الذي حرقوا أنفاسه؟

وهذا الكلام الذي يصخّ على القضاء أيضاً يجعلنا نتساءل: لماذا هذه البرودة؟ لماذا هذا الوجود لدى القضاء اللبناني بعد وصول التحقيقات الأوروبية بشأن رياض سلامة الى نتائج ملموسة تؤكد انحرافه بل ضلوعه بل الجرائم والمخالفات التي وضعت لبنان خارج إطار التعامل السوي بين الدول، وعلى هامش سلم القيم الذي لا يزال له اعتباراه بين الأمم، وعلى تناقض مع الأخلاق المهنية التي لا يمكن ركنها جانبا لمجرّد تخلي بعض الدوائر الرأسمالية المتوحشة عنها.

بيانات أوروبية متلاحقة ثم موقف أميركي بريطاني كندي صريح وصاعق، وقبل ذلك إرادة شعبية لبنانية كاسحة لتفعيل القضاء وكشف الحقائق وإخضاع المتهمين لحكم العدالة، كل ذلك لم يجعل مجلس القضاء الأعلى ينهض من ”حاجزته“، ليس بناء على توجيه من وزير العدل أو حكومة متلاشية، إنما استجابة لفكرة العدالة وإنصاف الناس الذين ينتظرون منذ زمن بعيد بقضلة قضائية تعيد قصر العدل الى ألقه، وتعيد لبنان الى سكة السلامة. وانعقاد مجلس القضاء الأعلى أكثر من حيوي لدراسة ما يجري في العالم من أبحاث وقرارات بشؤون لبنانية تمّ إهمالها وتغريبها عن اللبنانيين عسى الأمر يقطع وعسى اللبناني ينسى! وكيف يقطع الأمر وينسى اللبناني و”الحدث اللبناني“ يكاد يهز النظام المصرفي الأوروبي، وينال من منظومة الاقتصاد العالمي، ويشغل كل حلقة مالية أو مصرفية في العالم! ”لبنان العاجق الكون“ حقا يشغل الرأي العام العالمي وأحيانا يكاد يعرفه في لجة الحيرة والتساؤلات فيما المسؤولون في لبنان يتحدثون عن الموضوع ـ هذا إذا تحدثوا ـ. وكأنه يجري في مجاهل قصبية لم تنعم عليها الحضارة برعشة عمران أو رشفة لوغاريفم أبدوها منذ قرون محمد بن موسى الخوارزمي.

اتساءل مع العديد من اللبنانيين لماذا يتخلف المسؤولون في لبنان عن البحث في المحنة التي أصابتهم ودكت أسس النظام اللبناني؟ لماذا كل الأمور مهمة إلا هذا الأمر؟ أنّ هذا التخلف لا بل هذا الامتناع يثير التساؤل وأكثر من ذلك، انه منير للريبة والشك. انه بالأحرى ”صمت القبور“.

\*نائب وزير سابق

### خاتما

قال مصدر دبلوماسي إن السفارة الفرنسية في بيروت لم تتسلّم رداً سلبية على رسالة المبعوث الرئاسي جان إيف لودريان وفسّرت ذلك بخشية أصحاب البيان السلبي من تقديم وثيقة تطلب عقد جلسات انتخاب متلاحقة وتكون بذلك تمهّد الطريق لوصول سليمان فرنجية للرئاسة من بوابة نتائج حوار حزب الله والتيار الوطني الحر.

### كلام ليسان

قالت مصادر عمانية إن تقدماً متوقعاً في محادثات صنعاء مع قيادة أنصار الله في ضوء المعطيات التي وضعتها القيادة السعودية بين أيدي الفريق العماني المفاوض، وتوقّعت التوصل إلى اتفاق مناسب لفتح مطار صنعاء وتنظيم العمل فيه يليه فتح ميناء الحديدة وفق القواعد ذاتها.

## حملة كسر الحصار على سورية؛ العمليات الإرهابية تتناغم مع الضغوط الأميركية ـ الصهيونية لتعطيل الانفتاح العربي

برنامج المخيم“.

بدوره، لفت منسق ”الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة“ معن بشور إلى ”لقاء موسع تنظمه الحملة في مقر السفارة السورية في لبنان، تحت عنوان ”مع سورية في مقاومتها للحصار والعدوان والاحتلال“، ويشارك فيه عدد كبير من ممثلي الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والفلسطينية لإعلاء الصوت بوجه استمرار الإرهاب والقصف والحصار الصهيوني الأممي على سورية، والدعوة إلى ترجمة مفاعيل الانفتاح العربي الرسمي على دمشق بإجراءات عملية أولها إعادة الإعمار وعودة النازحين باعتبار أنّ كل ما يساعد الشعب السوري من تجاوز آثار العدوان والحصار والاحتلال عليه ينعكس على مجمل أقطار الوطن العربي وامنها القومي، لا سيما المجاور منها لبنان“.

ودعت الحملة إلى ”تنظيم زيارات ووفقات تضامنية ماثلة“.

مبادرة هامة قامت في المملكة المتحدة من قبل الدكتور مكرم مخول خوري بإقامة دعاوى ضدّ الحكومة البريطانية لمشاركتها في الحصار بما يخالف القانون الدولي وميثاق حقوق الإنسان والقوانين البريطانية ذاتها، ودعا إلى تعميم هذه التجربة في كل الدول المشاركة في الحصار على سورية“.

وأشار المشرف العام على ”ملتقى الشبابي العربي التضامني“ عبد الله عبد الحميد إلى ”تأجيل انعقاد الملتقى إلى 22 تشرين الثاني حيث ينعقد في لبنان في عيد الاستقلال لمدّة أربعة أيام، ثم يتوجه المشاركون إلى سورية للتضامن معها“.

أما نائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي والمشرف على إعداد برنامج الدورة الثلاثين لمخيم الشباب القومي العربي التي ستعقد في لبنان في 22 آب 2023 الدكتور ماهر الطاهر، فأكد ”حرص القيميين على المخيم أنّ يكون لمسألة كسر الحصار على سورية حيز واسع في

عقدت اللجنة التحضيرية ”للحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار على سورية“ اجتماعها الأسبوعي الافتراضي، برئاسة منسق الحملة مجدي المعصراوي الذي ترخّم على ”شهداء الشعب والجيش العربي السوري من خلال العمليات الإرهابية والقصف الصهيوني والأميركي“، بحسب بيان للحملة.

وأشار المعصراوي الى أنّ ”هذا التصعيد يأتي في إطار المحاولات الأميركية – الصهيونية لتعطيل أي ترجمة عملية للانفتاح الرسمي العربي على سورية، ولإجواء المصالحات العربية – الإقليمية“، داعيا إلى ”تكثيف الجهود من أجل أوسع تعبئة شعبية عربية لكسر الحصار على سورية وإعاد إعمارها وإزالة آثار الحرب والدمار الذي تعرّضت له“.

ولفت البيان الى أنّ ”المجتمعين ناقشوا ورقة عمل مقدّمة من الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب عمر زين حول الجانب القانوني من حملة كسر الحصار، مشيراً إلى

## العلاقات السعودية الإيرانية تثبت مسارها من جديد

وبالتالي كانت السعودية المحطة الأخيرة...

إذن هو ليس ملفاً ثنائياً عادياً، بقدر ما هو استثنائي لأنّ إيران صاحبة قرار تمضي به قدماً ولديها نقاط قوة في موضوع الخيار السياسي لا تقبل أياً كان أن يضغط عليها، على عكس السعودية التي ربما تقطع تحت تأثيرات كبيرة وقد تكون غير مرتاحة في الكثير من الخيارات السياسية هنا أو هناك بما فيها الاتجاه نحو الصين وروسيا وكذا إيران، وهذا طبعاً عرضها للضغوط السياسية على اعتبار ما يقدمه الأميركي من مصلحة أميركية في تقديم العلاقة السعودية الإسرائيلية، وبالتالي كل ما يذهب في هذا الاتجاه قد يكون ضربة قوية لبايدين على مستوى الانتخابات وعلى مستوى النجاح السياسي في المنطقة، لذلك قد تخير السعودية نفسها وهي بين أمرين هامين الأول مواجهة الضغوط الأميركية وهي ما زالت تقاوم بشدة هذا الأمر، ما يعني أنها تريد الخروج من العباءة الأميركية، فيما لو ذهبت لتلبية بعض الرغبات الأميركية، وبالمجمل كانت هناك مطالب سعودية عالية المستوى للتخلص أو التخلص من الترتيب الإسرائيلي الذي يقابَل بالرفض، وأعلن ذلك بايدين في مقابلة متلفزة على شبكة «سي أن أن»، وقال إن هذا غير وارد في ذهن الإدارة الأميركية وليس له علاقة بالمشروع النووي السعودي ولا بالأسلحة المتطورة وإنما له علاقة بالرفض الإسرائيلي.“

وهذا يشي بأنّ الكباش قائم ويتمحور حول زيارة الرئيس الإيراني، أيضاً هذه نقطة في غاية الأهمية ولها دلالات تكسني أهمية زيارة الوزير الخارجية الإيراني، وقد تكون لها تداعيات إيجابية ذات تأثير إيجابي على المنطقة، لأنها ستكون ربما نقطة مفصلية لتثبيت نقاط التقارب بين البلدين...



## منفذية الغرب في «القومي» تختتم مخيمها الصيفي للأشبال - دورة «ماضون لنتنصر» باحتفال تخريج في بيبور ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي: أشبالنا وزهراتنا ونسورنا وطلابنا مستعدون لحمل اللواء والدفاع عن بلادهم.. وسنسلم الأجيال القادمة أمة منتصرة



### ■ منفذ عام الغرب سلطان العريضي:

أشبالنا اليوم رجال الوطن غدا ونسوره الذين سيسطرون ملاحم البطولة

### ■ أمرة المخيم بترا فياض:

انطلقوا في الحياة ولا تسمحوا لأي عائق أن يحول بينكم وبين تميزكم ونجاحكم، اليوم  
نسلمكم الراية، راية الصمود والانتصار

### ■ الطالبة ديما نصر:

تعلمنا كيف نكون جيلاً واعياً مدركاً، يحمل قضية عظيمة ويعمل  
من أجل بناء المجتمع الواحد المحصن

حيث تضمن مقطعها الثالث:

«يا جبالاً قد تعالت وكالت كالحصون  
يا نفوساً قد تسامت فوق آمام المنون».

لقد آمن سعادته أن في جبال هذه الأمة قوة عظيمة، وأحد هذه الجبال هو جبل لبنان. فمنه انطلق أول شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي ابن منفذية الغرب الرفيق البطل حسين البنا في العام 1936 ليبدأ إلى الأمة وديعتها، ويرتقي شهيداً من نابلس - جبل النار في جنوبنا السوري - فلسطين.

من هذا الجيل الأشم كان فاتح عصر الاستشهاديين القوميين الرفيق البطل وجدي الصايغ، وكانت الاستشهادية البطلة الرفيقة ابتسام حرب، وكان قائد عملية التحرير الكبرى من معتقل أنصار الشهيد البطل الرفيق عاطف الدنف.

وعلى امتداد سنوات الصراع، لم تبخل هذه القمم الكبرى عن مدّ الحزب بخيرة كوادره وشهادته، وفي معركة الدفاع عن الشام، كان الشهيدان البطلان الرفيقتان محمد عواد وأدونيس نصر من ضمن كوكبة شهداء الحزب.

لذا، أراد البارحة أعداء هذه البلاد أن تندلع من الكحالة شرارة من شرارات الفتنة. وما هو ردنا عليها اليوم بتخريج مخيم جديد من مخيمات أشبال وطلبة الحزب السوري القومي الاجتماعي لنقول لأولئك الشرذمة إن في هذه الأمة أشبالاً وزهرات، رواداً ورائدات ونسوراً، طلاباً وطالبات، مستعدون لحمل اللواء والدفاع عن بلادهم. فيا أشبالنا وطلابنا،

مهتمكم اليوم أن تذهبوا إلى مدارسكم ومعاهدكم وجامعاتكم، فتقودوا متحدثاتكم، وتصلوا ببلادنا إلى بر الأمان.

وإذا سالوكم عن امتدادكم وانتشاركم، فأجيبوهم كما قال أديبنا القومي سعيد تقي الدين «نحن اليوم أكثر عدداً منا بالأمس، وأقل من الغد. إننا ننمو كلما ولدت نساء بلادنا أطفالاً وزاد تفهم مواطنينا لمبادئنا. إننا ننمو كلما استطلت النخيل في بغداد، وكلما أفرع العشب في الغوطة الدمشقية، وكلما تترتت جذوع الأرز بحلقة جديدة». ونضيف إلى ما قاله، إننا ننمو كلما نضجت حبة زيتون في نابلس، وكلما تكونت لؤلؤة داخل محارة في جون الكويت، وكلما نمت نبتة زعتر في الأردن، وكلما أشرقت شمس على تمثال زينون الرواقي في لارتكا.

بهذا الإيمان أبلغوا كل الناس أننا لن ننتظر جيلاً جديداً ليتحقق النصر، إنما سنحققه نحن، وسنسلم الأجيال القادمة أمة منتصرة بكل ما تحويه الكلمة من معنى.

بهذا الإيمان نحن ما نحن، وبهذا الإيمان سننقى، وبما نحن، وبما سنكون، سيظل هتافنا في العالم يدوي «لتحي سورية وليحي سعادته».

بعد الكلمات جرى تسليم شهادات التخرج إلى المشاركين، وجرى خفض علم الدورة إيداناً بانتهائها.

في الحزب السوري القومي الاجتماعي، فأشار إلى أن أزمات لبنان الاجتماعية والاقتصادية وعلى الصعيد كافة، سببها النظام الطائفي الذي عزز الولاءات الطائفية والمذهبية على حساب الهوية الوطنية والمصالح العليا.

وأكد العريضي أنّ العقيدة القومية الاجتماعية تنطلق من حقائق التاريخ والجغرافيا وهي قائمة على الاجتماع البشري وتضع مصالح المجتمع فوق أي اعتبار آخر داخلي أو خارجي. وهي تهدف إلى بعث نهضة في الأمة ومن الأمة، ونحن بهذه العقيدة مؤمنون.

أضاف: نحن بنينا وبنينا أجيالاً تحمل قضية عظيمة، وتعمل لانتماءها. انتمأنا واحد وأضح وهو فوق الاصطفافات الضيقة والانتماءات الجزئية والعصبية المفتتة.

نحن بما نؤمن، نمضي على طريق الصراع، لنرسخ دعائم الحق والحرية، وننقذ بلادنا وشعبنا من الويل الذي لحق بهما. ولنا في التاريخ محطات منارات، فكنا طليعة المقاومة على أرض فلسطين، وأطلقنا المقاومة في لبنان ضد العدو الصهيوني، مقاومة حولت بيروت ثم الجبل من مناطق احتلال إلى واحات انتصار. واليوم نؤكد بالأخلاص للبنان إلا بعبادئ النهضة ومواجهة مشاريع التقسيم والتفتيت.

وتابع: في بيبور أو في أي مكان حيث نقيم مخيمات الأشبال والطلبة نعمل لتحقيق الغاية المرجوة منها، فأشبالنا اليوم رجال الوطن غداً ونسوره الذين سيسطرون ملاحم البطولة.

وختتم: عام بعد عام يُثبت الحزب السوري القومي الاجتماعي أنه عصي على المؤامرات التي تستهدفه من الخارج أو الداخل وأنه دائم التجدد والحيوية. فها هم أشبالنا وطلابنا جيل جديد ينضم إلى ساحات الجهاد لممارسة البطولة الواعية المؤيدة بصحة العقيدة. فنحن نعمل للحياة ولن نتخلى عنها أبداً.

### كلمة المركز

كلمة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال:

عندما اعتقلت قوات الاحتلال الفرنسي مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعادة وقيادة الحزب آنذاك، بعثت بأحد زبائنها لمفاوضة سعادة على العدول عن فكرة تأسيس الحزب مقابل ما يريد من مكتسبات الحياة والدولة.

فطلب سعادته مهلة لمراجعة الرفقاء، فاستفاد من الوقت ليضع كلمات النشيد الرسمي للحزب موزعاً إياها على المعتقلين القوميين الاجتماعيين، طالباً منهم أن ينشدوا النشيد بصوت واحد عندما يتلقون إشارة جرى الاتفاق عليها.

بالفعل، عندما حضر مندوب الاحتلال ليأخذ من سعادته جوابه، كانت أصوات السوريين القوميين الاجتماعيين تصدح بنشيد الحزب

اختتمت منفذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي مخيمها الصيفي للأشبال (دورة «ماضون لنتنصر») والذي ضم 150 مشتركاً ما بين أشبال ورواد ونسور وطلبة، باحتفال تخريج أقيم في بيبور بحضور ناموس المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد ووكيل عميد الداخلية وليد الشيخ، منفذ عام منفذية الغرب سلطان العريضي وعدد من أعضاء هيئة المنفذية ومسؤولي الوحدات وجمع من أهالي المشتركين والمواطنين. تخللت حفل التخرج عروض قدمها المشتركون في النظام المنضم وفقرات فنية وثقافية ورياضية.

### كلمة المشتركين

ألقت الطالبة ديما نصر كلمة المشتركين فتحدثت عن أهمية المشاركة في المخيم وما اكتسبه المشتركون على مدى سبعة أيام، وقالت «تعلمنا كيف نكون جيلاً واعياً مدركاً، يحمل قضية عظيمة ويعمل من أجل بناء المجتمع الواحد المحصن. هنا في هذا المخيم تفوقت المصلحة الجماعية على الفردية والفتنة، فترانا نتكلم بضمير «نحن» ونسقط «الأننا» من قاموس مصطلحاتنا.

وختمت: اليوم نغادر هذا المخيم، ولكننا لن ننسى أبداً هذه التجربة التي عززت في نفوسنا العزم والتصميم على تحقيق النجاح في مدارسنا والانخراط في عمل الأشبال والزهرات، شاكرين هيئة المخيم على كل جهد بذلته ونقته باننا جبل النصر الآتي.

### كلمة هيئة المخيم

وألقت أمرة المخيم بترا فياض كلمة هيئة المخيم التي جاء فيها: مرة جديدة تجمعا هذه الأرض الكريمة لتستقبل أشبالنا في مخيمها السنوي، هذه الأرض التي طالما خرجت أجيالاً من السوريين القوميين الاجتماعيين، وشهدت على تطور مناهج المخيمات من عام لآخر.

وقالت: حرصاً منا على مواكبة اهتمامات هذا الجيل يأتي إصرارنا على مساعدتهم في ظل ظروف بلادنا المليئة بالتحديات، فقد أضفنا في هذه الدورة دروساً مميزة من الناحية التربوية تساعدهم على تحسين مستوى حياتهم على جميع الأصعدة، وتصل شخصياتهم بصفات القائد المميز.

كما ركزنا على دروس الإسعافات الأولية لمواجهة العوامل الطبيعية الطارئة على غرار التي واجهوها خلال العام الحالي مثل الزلازل والحرائق والاختناق.

وقد حرصنا في برنامجنا أيضاً على إظهار المواهب الفنية والثقافية التي شهدتها من خلال العرض الفني للتخرج والمعرض الصغير للأشبال اليدوية.

كذلك تميزت التدريبات بالنشاطات الجماعية التي جعلت من المشتركين مجموعة واحدة حريصة على دعم بعضها البعض والمحاربة لمصلحة الجماعة لا الأفراد.

وقالت أمرة المخيم: علمنا زعيمنا أن المشاكك والمشاكل والمفاجآت التي واجهتنا في عملنا اليومي مع الأشبال بقينا مصرين على تحدي كل العقبات، والمشاركة في تربية جيل جديد ليكون على قدر مسؤوليته هذا الحزب، ومسؤولية إنقاذ أمتنا من أمراضها.

وختمت قائلة: أتوجه بالشكر الكبير للأهالي الذين أظهروا لنا شجاعة عارمة وثقة كبيرة مؤكدين أن أبناءهم هم أبناء الحياة. أما المشتركون، وخاصة الطلبة والمفوضين أقول لهم «أنتم جاهزون لمواجهة الحياة، ولتحمل المسؤولية والتغلب على الصعاب، جاهزون لمتابعة الصراع والتحدي على خطى المتميزين والمثقفين والنهضويين في بلادنا، والأبطال والاستشهاديين كخائر ووجدي وسناء وخالد وابتسام... انطلقوا في الحياة ولا تسمحوا لأي عائق أن يحول بينكم وبين تميزكم ونجاحكم، اليوم نسلمكم الراية، راية الصمود والانتصار».

### كلمة منفذية الغرب

وألقى منفذ عام الغرب سلطان العريضي كلمة منفذية الغرب





## اللجنة العربية حول سورية بقيادة مصر والسعودية... (تمة ص 1)

والتوسع بالتحقيق، ولم يأت على خلفية سياسية أو طائفية، كما فسره البعض، خصوصاً أنّ الطلبات شملت المعنيين من مختلف المناطق والجهات، كشهود عيان. وعلم أنّ مخابرات الجيش تواصلت بالتحقيقات معتمدة على أشرطة الفيديو وما سجّله كاميرات المراقبة، بالإضافة إلى التحقيق مع شهود كانوا في المكان، سواء شاركوا في الإشكال أو لم يشاركوا. وأفيد أيضاً أنّ "استخبارات الجيش استمعت إلى عدد من الأشخاص الذين كانوا يواكبون الشاحنة التابعة لحزب الله التي انقلبت على كوع الكحالة".

لكن بلدية الكحالة وتحت ضغوط سياسية مورست عليها، أعلنت في بيان "لا يجوز أن يبدأ التحقيق بمساءلة الناس العزل المتواجدين آنذاك من أبناء الكحالة، عوض التركيز على المجموعة المسلحة التي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة عليهم لترهيبهم، وهذا ما حاول صدّه الشهيد فادي بجاني الذي سقط برصاص المسلحين المدنيين، حيث الأدلة واضحة بالصوت والصورة".

وواصل حزب القوات والكتائب حملة التحريض والعزف على وتر الفتنة في حادثة الكحالة، وانبرى النائب سامي الجميل لرفض التحقيقات الأمنية القضائية والتحريض عليها رغم كل الشعارات التي يرفعها وتنادي بدعم مؤسسات الدولية والجيش اللبناني، وقال الجميل: "استدعاء أهالي الكحالة المعتدى عليهم في عقر دارهم مرفوض". وتابع "حذار الاستمرار بضرب المساواة بين اللبنانيين، وحذار أن ينجر القضاء ليكون شاهد زور".

وبعد اتهام رئيس القوات سمير جعجع حزب الله بمقتل الحصري في عين ابل، كان لافتاً إعلان القوات في بيان أن كل ما يساق عن الحادثة هو "تضليل للرأي العام واستباق لنتائج التحقيقات الرسمية"!

وكانت مصادر وضعت مقتل الحصري في إطار خلافات حزبية داخلية.

وفي خطوة خطيرة ومشبوهة تتماهى مع خطة تهجير اللاجئين من مخيم عين الحلوة إثر الاشتباكات المسلحة الأخيرة وتصبّ في خدمة مشروع شطب حق العودة ودمج اللاجئين في المجتمع اللبناني بمنحهم إقامات وحق العمل والملكية، على غرار دمج النازحين السوريين، قررت الأونروا تعليق جميع خدماتها داخل مخيم عين الحلوة بذريعة "استمرار تواجد مسلحين في منشآتها في المخيم بما في ذلك المدارس". وأكدت الوكالة أنها لا تتسامح إطلاقاً مع أي انتهاك لحرمة وحياد منشآتها ومن غير المحتمل أن تكون المدارس في المخيم جاهزة لاستقبال 3200 طفل بداية العام الدراسي المقبل بالنظر إلى الانتهاكات المتكررة، بما فيها تلك التي حصلت في الماضي، والأضرار الكبيرة التي أفيد عنها. وجددت الأونروا دعوتها للجهات المسلحة للإخلاء الفوري لمنشآتها لضمان تقديم المساعدة الملحة للاجئين الفلسطينيين دون أي عوائق.

المالية الموسّعة، أو اتصالات خارجية تلقاها باسيلم فرملت اندفاعته باتجاه الحوار الرئاسي مع الحزب.

وأسف رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك لأن «السياسيين والمسؤولين لم يحرّكهم ما آلت إليه أمور اللبنانيين. ولا يُخفي على أحد أن لبنان نظامه محكوم لديموقراطية توافقية فرضتها تركيبته وتنوعه الطائفي، وهذا يفرض على الجميع التوافق على انتخاب رئيس تناط به قيمومة على الدولة ومؤسساتها، ولا يجوز لأحد أن يتنصل من المسؤولية، وليس بمقدور الخارج أن يفرض أو يقدم حلاً ما لم يتوافق اللبنانيون، فالمسؤولية أولاً وأخراً على عاتق اللبنانيين، وقدرهم التوافق».

على صعيد آخر، وبعدما تعهد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي للشركة المشغلة لمعملي الزهراني ودير عمار بالدفع لها من حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، حصل توتر كهربائي بين وزارتي الطاقة والمالية على خلفية أموال الباخرة المحملة بالفيول لتشغيل المعامل.

ولفتت وزارة الطاقة والمياه إلى أنّ «أموال الباخرة مرصودة من ضمن مبلغ الـ300 مليون دولار بقرار من الحكومة الصادر في الجريدة الرسمية في كانون الثاني المنصرم، ولم يُحجز منها إلا 193 مليون دولار إلى الآن، ويبقى 107 ملايين دولار». وأشارت إلى أنّ «خطاب الاعتماد الأخير الخاص بباخرة الفيول بقيمة 58 مليون دولار، لا 80 مليوناً، وهو مصادق عليه من وزير المال ويطلب فيه من المصرف المركزي تنفيذه».

ب دورها، ردت وزارة المالية على وزارة الطاقة موضحة أنّ «وزارة المالية قامت بما هو متوجب عليها، وقد أحالت طلب فتح اعتماد مستندي بمبلغ قدره ٥٨,٨٧٧,٩٤٦ مليون دولار اميركي لصالح شركة coral energy dmcc منذ مطلع الأسبوع

ولم يحصل أي تأخير في ذلك. وبالتالي يبقى على الوزارة المعنية بالإضاءة الكشف للرأي العام لماذا حصل التأخير إلى الآن والآ تعتمد التعميم على الاعتبارات التي تسببت بذلك بينها وبين مصرف لبنان. وخلاف ذلك، يُعتبر تضليلاً». ولفنت إلى أنّ «أموال الباخرة مرصودة من ضمن مبلغ الـ300 مليون دولار بقرار من الحكومة الصادر في الجريدة الرسمية في كانون الثاني المنصرم، ولم يُحجز منها 193 مليون دولار إلى الآن، ويبقى 107 مليون دولار». وأشارت إلى أنّ «خطاب الاعتماد الأخير الخاص بباخرة الفيول بقيمة 58 مليون دولار، لا 80 مليوناً، وهو مصادق عليه من وزير المال ويطلب فيه من المصرف المركزي تنفيذه».

إلى ذلك، يتوجّه حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصور إلى السعودية في أيلول المقبل، حيث سيكون له برنامج لقاءات.

على مقلب آخر، عادت إلى الواجهة حادثة الكحالة من بوابة التحقيقات القضائية والعسكرية الجارية، وأفيد أنّ طلب مخابرات الجيش اللبناني الاستماع إلى إفادات عدد من المعنيين بإشكال الكحالة جاء بهدف

أو تسوية داخلية تؤدي إلى انتقال كتلة نيابية وازنة من ضفة إلى أخرى، مثل أن ينجح الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر ويصوت كتل لبنان القومي إلى الوزير السابق سليمان فرنجية، وتتأمن الأكتريّة النيابية فيما يؤمن كتل الاعتدال الوطني وكتلة اللقاء الديمقراطي وبعض المستقلين النصاب». ولفنت المصادر إلى أنّ «الحوار بين التيار والحزب هو المسار الوحيد حالياً الذي قد يخترق جدار الرئاسة الحديدي، بالتوازي مع انفراج إقليمي قد يكون من النافذة السعودية - الإيرانية». وعوّلت المصادر على زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان إلى السعودية حيث التقى أمس ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في جدة، متوقعة «استمرار مسار الانفراجات على الساحة الإقليمية بعد الزيارة المرتقبة للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى السعودية». وشددت المصادر على أنّ زيارة عبداللهيان إلى السعودية أكبر دليل على ثبات الاتفاق الإيراني السعودي الذي وقع في الصين في شباط الماضي، وذلك بعدما راهن كثيرون على نهايته. وتوقعت المصادر أنّ ينعكس هذا المناخ الإقليمي إيجاباً على لبنان، لكن لن تظهر نتائجه سريعاً لوجود جدول أولويات بين طهران والرياض. لكن المصادر «دعت الأطراف السياسية إلى عدم ربط الرئاسة في لبنان والأزمة اللبنانية بمسار تنفيذ اتفاق بكين والتجاوب مع الدعوة الفرنسية للحوار والبحث عن تسوية تؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية»، وترجّح المصادر أنّ يتجمّد الملف الرئاسي حتى مطلع العام المقبل.

وعلمت «البناء» من مصادر مواكبة للعلاقة بين الحزب والتيار أنّ «الحوار يحصل على نار باردة ويحتاج إلى وقت لكي تظهر نتائجه لأنه يناقش بالتفصيل وبالعمق قضايا أساسية تتعلق بالمرحلة المقبلة والعهد المقبل وإدارة الدولة، مشيرة إلى أنّ الحوار لا يزال في بداياته وقد يؤدي إلى نتيجة وقد يتم الاتفاق على بنود وخلاف على بنود أخرى. إلا أنّ اللامركزية المالية الموسّعة هي العقدة الأساسية الذي تعيق الحوار، لكن يجري البحث في صيغة وسطية ترضي الطرفين وي طرح على القوى السياسية الأخرى». كما علمت «البناء» أنّ حزب الله وحركة أمل يرفضان اللامركزية المالية الموسّعة بالصيغة التي قدمها رئيس التيار النائب جبران باسيل في الورقة التي سلمها إلى قيادة الحزب. كما تتكتم مصادر الطرفين وفق معلومات «البناء» على مجريات الحوار. لكن أوساطاً نيابية داعمة لترشيح فرنجية استغربت بيان مكتب الوزير باسيل الأخير الذي نفى أنّ يكون الحوار مع الحزب يتقدّم باتجاه انتخاب فرنجية، وأنه مستمر بالتزامه مع فريق التقاطع بدعم ترشيح الوزير السابق جهاد أزغور، مشيرة له «البناء» إلى أنّ بيان باسيل إما مناوراً لتعزيز موقعه التفاوضي مع الحزب وإما تعميم مقصود على نتائج الحوار لحماية الحوار، وإما انعكاس لتعثر الحوار بسبب رفض الحزب وأمل لأحد بنود الورقة لا سيما اللامركزية

والأمنية، وتم التداول بضرورة البحث عن أسماء لرئاسة هذه الفرق، وقالت المصادر إنّ الأرجح هو إسناد اللجنة السياسية لعمان، ولجنة الإعمار لدولة الإمارات واللجنة الأمنية للأردن، على أن تضع اللجان بالتنسيق مع المسؤولين السوريين تصورات يجري بحثها على مستوى القيادات السياسية المعنية.

إقليمياً، أيضاً أظهر اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، المكانة المحورية إقليمياً للتفاهم السعودي الإيراني، وعزم الدولتين على المضي قدماً بتعزيز التعاون الثنائي على أعلى المستويات الاقتصادية وأمنياً، بما يتناسب مع مكانة الدولتين، والحاجة لملء الفراغ الناجم عن تراجع قدرة القوى الدولية على ضمان الاستقرار. وقالت مصادر متابعة للقاء عبد اللهيان الذي استمر لساعة ونصف إنّ الملفات الإقليمية نالت قسطاً مهماً من اللقاء أيضاً، ضمن ترتيبات الزيارة المتوقعة للرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي إلى الرياض، مشيرة إلى أنّ اليمن الذي تحرك ملف الصراع فيه إلى الواجهة وارتفع صوت تهديدات قيادته بالجوء إلى التصعيد إذا لم تتقدم الحلول، كان وسيبقى الملف الأهم والمحرك الأقوى لصناعة التسويات في المنطقة.

لبنانيا البارز هو الارتباك في صفوف حلف انتخاب المرشح ميشال معوض الذي اتخذ موقفاً سلبياً من دعوة المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان، فهذا الحلف الذي أصدر بياناً سلبياً من رسالة لودريان مرتبك في المضي قدماً بسلبيته مع مخاوفه من تقدم الحوار بين التيار الوطني الحر وحزب الله وفرضية انتقال التيار إلى التصويت للمرشح سليمان فرنجية، بحيث تصبح الدعوة التي تطلقها هذه القوى لعقد جلسات انتخاب متتالية حتى انتخاب رئيس مجرد طريق سالك أمام فرنجية للوصول إلى الرئاسة.

وختم الأسبوع السياسي آخر أيامه على تصعيد بين الأطراف السياسية والكتل النيابية حول الجلسات التشريعية، وعلى أزمة كهربائية مفتوحة على كافة الاحتمالات من ضمنها العتمة الشاملة، فيما لا جديد على المستوى الرئاسي في انتظار عودة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان مطلع الشهر المقبل لإعادة تحريك المبادرة الفرنسية، وعلمت «البناء» أنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري وبعد زيارة لودريان سيدرس النتائج وقد يدعو إلى جلسات متتالية لانتخاب الرئيس.

وأشارت مصادر مطلعة له «البناء» إلى أنّ الظروف الإقليمية والدولية والمحلية غير ناضجة بعد لانتخاب رئيس للجمهورية بانتظار جملة معطيات إيجابية خارجية تتقاطع مع خرق ما في جدار الأزمة الرئاسية من خلال تراجع بعض الأطراف السياسية الداخلية

## 90 دقيقة بين ابن سلمان وعبد اللهيان... (تمة ص 1)

هنا برزت أهمية الاتفاق السعودي الإيراني كمفتاح للاستقرار الإقليمي، كما قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، بعد لقائه وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان، لكن اللقاء لا يكفي فكان لقاء لاحق لعبد اللهيان مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وهذا اللقاء لا يكفي، فالرياض تنتظر حرارة زيارة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، ومما نقلته وسائل إعلام محسوبة على السعودية على ألسنة مقرّبين من ولي العهد وفريقه، فإن لقاء التسعين دقيقة الذي جمعه مع الوزير عبد اللهيان كان اجتماع عمل مكثفاً، مليئاً بالعناوين التفصيلية، سواء في ما يتصل بتطوير العلاقات الثنائية، أو في كيفية التعاون في تفكيك عناصر التوتر في المشهد الإقليمي وبلورة مسارات لتسويات وحلول.

تقول المعلومات إنّ هناك قناعة إيرانية سعودية مشتركة بأن الدولتين بحجم مقدرات كل منهما، وتأثيرهما الإقليمي ومكانتهما في المعادلات الدولية، وموقع كل منهما في تمثيل البيئة الدينية الإسلامية، تملكان مفاتيح نهضة تشكل العالم الإسلامي إذا تعاملتا بذكاء وانتهاب مع ما تمثلان، وأخذتا بالاعتبار التعقيدات والتحديات المحيطة، وإن هذا يعني وضع تصور واقعي لما يمكن بناؤه من أطر مؤسسية للتعاون الاقتصادي والأمني دون استفزاز القوى الاقتصادية والأمنية التي تنظر إلى منطقة الخليج كمنطقة مصالح دولية ذات أهمية خاصة، وإن حجم الفراغات التي تقع في قلب منظومة المصالح الدولية تتيح رسم مساحة للعمل المشترك على أسس صلبة تسمح بتوفير استقرار راسخ. وفي هذا السياق توقعت المصادر أنّ ترافق الرئيس الإيراني في زيارته المرتقبة إلى الرياض وفود ضخمة من الحكومة والقطاع الخاص على الصعيد الاقتصادي وفود عسكرية وأمنية تمثل الجهات الفاعلة في هذا الملف. وتوقعت أنّ تنجز مسودات اتفاقيات التعاون في هذين المجالين خلال الفترة الفاصلة عن موعد الزيارة.

تقول المعلومات إنّ الاتفاق بين الطرفين على تشكيل لجان متخصصة بالملفات الإقليمية قد اتخذ، وإن هذه اللجان سوف تبدأ عملها بهدوء، بعيداً عن الضجيج الإعلامي، وسوف تتحرك بواقعية نحو الملفات على خلفية إدراك تعقيداتها سواء في تشعب مصالح الدولتين أو في مكوناتها المحلية في كل بلد، وإن اليمن يتقدم هذه العناوين للأزمات، لكن التعاون لا يستثنى ملفاً من ملفات التوتر، وأن البحث لن يكون على قاعدة تقليدية تفترض التوصل إلى اتفاق سعودي إيراني يعرض على الأطراف المحلية، أو كما يتمنى البعض يفرض عليها، بل إن الذي يتطلع البلدان لفعله هو تشكيل فرق تفكير تساعد كل طرف بفهم خلفيات الطرف الآخر، وتساعد البلدين على فهم مواقف الأطراف المحلية والتعقيدات الدولية المحيطة بهذه الملفات، للبحث عن الأفكار التي يمكن تقديمها بما يراعي الخصوصيات والتعقيدات ويوفر بيئة أكثر استقراراً.

## التعليق السياسي

## ما هي بدائل تفاهم التيار وحزب الله؟

– المصلحة المشتركة بين حزب الله والتيار الوطني الحر هي الحافز للتقدّم إلى الإمام بخط الحوار بينهما، على قاعدة سعي التيار لتحقيق إنجازات يعتقد أنها ذات أهمية خاصة في رؤيته السياسية وفي شارع وبيئته الشعبية، المسيحية خصوصاً. وبالمقابل سعي حزب الله لتوفير الفرص الأفضل لتأمين انتخاب حليفه الموازي الوزير السابق سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، لكن الحافز السلبى لا يقل أهمية. وهو الحافز الذي يكمن بالسؤال ماذا لو فشل الحوار؟

– بالنسبة لحزب الله ليست هناك خريطة طريق واقعية لفتح المسار الرئاسي أمام المرشح سليمان فرنجية غير الطريق الذي يمثله الحوار مع التيار الوطني الحر، حيث الرهان على المسار الفرنسي انتهى إلى غير رجعة، والرهان على التبدل السعودي أظهر محدوديته، والرهان على انضمام اللقاء الديمقراطي وكتلة الاعتدال إلى مؤيدي انتخاب فرنجية، اصطدم بجدار غياب التغطية السياسية من إحدى الكتلتين النيابيتين المسيحتين الكبيرتين، كتلة القوات اللبنانية وكتلة التيار الوطني الحر. وفي حال فشل الحوار فإن ذلك يعني التعايش مع فراغ مديد مليء بالمخاطر أمام معطيات تبشر بتفكك الدولة وتراجع أداء مؤسساتها واحتمالات وقوع أحداث اقتصادية ضاغطة، أو أحداث أمنية متفجرة، كما تظهرها الحوادث المتتقلة المصحوبة بالاستهداف المكشوف للمقاومة، وبالتوازي فإن الفشل يعني الانتظار بلا خطة مع تمسك بترشيح فرنجية تضعف فرص تسويقه.

– بالنسبة للتيار، الفشل في الحوار يعني كل ما يحمله الفراغ من يأس وإحباط في الشارع، في ظل العجز عن الرهان على فرص حقيقية تتيح تمرير مرشح التقاطع أو مرشح آخر للتقاطع أو لنقاطع آخر، فحلف ترشيح فرنجية قادر وسوف يبقى قادراً على تعطيل النصاب، ومع تمدد الفراغ طويلاً لشيء يقول بأن حزب الله قد ينفث على البحث عن مرشح توافق بديل. وأن مشروع التقاطع الوحيد الذي سوف يتقدّم، هو التقاطع الذي يسعى لاستثمار الفراغ والانسداد المتبادل أمام الطرفين المتقابلين، لتقديم اسم قائد الجيش كعنوان لمرشح تقاطع يسعى لاستقطاب رئيس مجلس النواب نبيه بري، ولو مع نهاية ولاية قائد الجيش، بما يلغي الحاجة لتعديل الدستور على قاعدة سقوط المهل، طالما أنه يكون أصبح خارج الوظيفة العامة، والرهان على عدم ممانعة حزب الله ولو لم يشترك بالانتخاب، ويكون التيار أول الخاسرين.

– الصورة التي تحضر مع استعراض فرضية فشل الحوار بما تكون حافزاً لا يقل أهمية عن حوافز الحوار الإيجابية لبذل كل شيء لإنجاحه، بما فيها إدراك أنّ قضايا الحوار معقدة وتقع على خطوط تماس طائفية، ويجب أن تتم مقاربتها بفن الممكن.

## العهد يُلحق بالأهلي النبطية خسارته الأولى ..



النبطية بعدما تعادل في أول جولتين، وبقي رصيده عند نقطتين.  
وتتابع الجولة اليوم السبت بقاء الحكمة والصفاء (16:30) في ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونبة، والتضامن صور مع النجمة (17:00) في بحدون.  
وتقام غدًا الأحد ثلاث مباريات فيلعب البرج مع الراسينغ (16:30) في جونبة، طرابلس مع الشباب الغازية على ملعب الصفاء، وشباب الساحل مع الأنصار في بحدون (17:00).

فاز فريق العهد حامل اللقب على الأهلي النبطية بنتيجة (4-0) في المباراة التي أجريت أمس الجمعة على ملعب أمين عبد النور البلدي في بحدون، بافتتاح الجولة الثالثة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم.  
وسجل رباعية العهد زين فران في الدقيقة 58، السوري محمد حلاق في الدقيقة 83، علي حديد في الدقيقة 90+5، وكريم درويش في الدقيقة 90+6. وهو الفوز الثاني للعهد مقابل خسارة وحيدة، ليرفع رصيده إلى 6 نقاط، والهزيمة الأولى للأهلي

## استبعاد فينيسيوس عن المرشحين أوروبياً لا يفاجئ أنشيلوتي



وأكد: "لا شيء يفاجئني، لا يمكن أن يفاجئني شيء في كرة القدم".  
وفي الموسم الماضي سجل فينيسيوس 23 هدفاً وصنع 21

في 55 مباراة، وفي 33 مباراة في الليغا سجل فينيسيوس 10 أهداف وصنع 10، في حين سجل 7 أهداف وصنع 5 في 12 مباراة بدوري أبطال أوروبا.

علق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد على استبعاد مهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور من قائمة أفضل 10 لاعبين في أوروبا.  
وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قائمة اللاعبين الثلاثة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في أوروبا لموسم 2023/2022.

واللاعبون الثلاثة هم: "كيفين دي بروين (بلجيكا - مانشستر سيتي)، إيرلينغ هالاند (النرويج - مانشستر سيتي)، ليونيل ميسي (الأرجنتين - باريس سان جيرمان، الآن في إنتر ميامي)".  
وشهدت القائمة غياب الفرنسي كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور عن المراكز الأولى، حيث حل مبابي في المركز السادس، في حين لم يتواجد فينيسيوس جونيور في أول 10 مراكز.  
ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الفائز بالجائزة يوم الخميس 31 الجاري في مراسم قرعة مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا 2024/2023.

وقال أنشيلوتي تعليقاً على استبعاد فينيسيوس: "أعتقد أن فينيسيوس جونيور هو أحد أفضل اللاعبين، إن لم يكن الأفضل في الوقت الحالي".  
وأضاف: "كل المديرين يعتقدون ذلك، أعتقد بالنسبة لفينيسيوس هذا أكثر من كاف".  
وتابع: "ليس عليه البحث عن شيء ما لتحفيزه بعد الآن، إنه متحمس للغاية وأعتقد أنه سيظهر ذلك".

## لبنان يخسر أمام المكسيك تحضيراً لمونديال كرة السلة ..



هاريسون، إلى جانب البوسني علم الدين كيكانوفيتش والفلسطيني سني سكايني.  
هاريسون البالغ من العمر 29 عاماً، يبلغ طوله متراً و98 سنتيمتراً، وسبق له أن لعب لفريق Capitanes de Arcibo، وغلطة سراي التركي وأولمبياكوس اليوناني ودالاس مافريكس الأميركي، Kaohsiung Steelers التاييلاندي، Cedevita Olimpica السلوفيني.

من جهته جدد نادي دينامو لبنان عقد النجم الأميركي زاك لوفتون الذي لعب معه الموسم المنقضي، ليكون ثاني أجنبي بعد تعاقد مع النجم الأميركي تروي ويليامز.  
ودينامو الذي يقوده المدرب الوطني جاد الحاج، كان استقطب العديد من نجوم الصف الأول على غرار مارك خويري من الحكمة، إيلي رستم من بيروت، وجدد عقود لاعبيه علي محمود وجاد خليل.

خسر منتخب لبنان بمواجهة نظيره المكسيكي بفارق 18 نقطة وبنتيجة (88-70) في ثاني مبارياته ضمن أسبوع أبطولبي الدولي لكرة السلة، والتي أجريت أمس الجمعة على أرض الاتحاد أرينا، في العاصمة الإماراتية.  
ويخوض لبنان مواجهته الثالثة والأخيرة أمام جامعة اريزونا السبت عند الرابعة عصراً في الصالة عينها.

وتصاعدت المخاوف من جهوية الجنس أوماري سبيلمن فإضافة لعدم جهويته البدنية التي بدت واضحة أمام ساحل العاج، تعرّض الخميس لإصابة في يده أمام المنتخب المصري فغاب عن لقاء المكسيك، كما تعرّض كريم زينون للإصابة أمس، ولم تعرف مدى خطورتها.  
هذا وأكمل النادي الرياضي بيروت بطل لبنان لكرة السلة عقد أجنبي، بضمّ اللاعب الأميركي آرون

## الحديث عن انتقال فاتي إلى ريال يثير جدلاً



ومن جانبه، علق تشافي: "فاتي لمديره؟ هل تمزح؟ كنت صريحاً للغاية الأسبوع الماضي.. فاتي تراث النادي الآن وفي المستقبل، لا يمكن أن يكون الأمر أكثر وضوحاً".  
وتابع: "إنهم يولدون مناظرات عقيمة مع فاتي، وأنا لا أفهم ذلك.. إنه لاعب ينتمي لبرشلونة، ونحن نعتمد عليه".  
وأردف: "فاتي في حالة جيدة، ونحن سعداء للغاية بأدائه، دعونا نأمل أن ينتهي كل هذا (شائعات انضمامه لمدير) لأنه لا معنى له".

علق تشافي هيرناندينز، المدير الفني لبرشلونة، على ما تردد عن إمكانية انتقال مهاجمه أنسو فاتي إلى ريال مدريد، في الميركاتو الصيفي الحالي، خلال المؤتمر الصحافي قبل لقاء قادش، المقرر الأحد ضمن الجولة الثانية من الليغا.

وتلقى المدرب الإسباني سؤالاً عن كلمات نظيره في الفريق الملكي، كارلو أنشيلوتي، بخصوص اللاعب الشاب.  
وسأل أنشيلوتي في مؤتمر صحافي آخر، عن فرص التعاقد مع فاتي، فقال: "إنه لاعب شاب وموهوب، ومنتظره مستقبل باهر.. هذا كل ما يمكنني قوله".

## فوز للطائرة اللبنانية على قطر ..

فاز منتخب لبنان للناشئين تحت 19 سنة لكرة الطائرة على قطر بثلاث مجموعات نظيفة 3-0 (الأشواط 26-24، 25-20، 25-19)، في المجموعة الأولى من بطولة غرب الأولى التي تستضيفها مدينة جدة السعودية، وكان لبنان خسر مباراته الأولى أمام الأردن (1-3).

## تشكيل لجان الأولمبية الفرعية ..

شكلت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية بقية اللجان الفرعية التابعة لها وقررت التعاقد مع مجموعة من المحامين لتولي متابعة الملفات الناجمة عن "النزاع الأولمبي" والدفاع عن اللجنة الأولمبية لدى المحاكم المدنية.

## آخر اللام

### في نهاية كل نفق ضوء

♦ يكتبها الياس عشي

تمثل البحار والمحيطات 71 في المئة من مساحة الكرة الأرضية، وتمتد سواحلها على طول 450 ألف كيلو متر مربع.

ولها أهمية عظمى لما تكتنزه في جوفها من ثروات معدنية وطاقيّة وغذائية، بالإضافة إلى كونها وسيلة هامة للاتصال بين القارات والدول.

وإذا كانت دردتني الصباحية قد تناولت هذا الموضوع اليوم، فلسببين:

الأول: للمعابة، لأنّ لبنان تأخر كثيراً في الاهتمام بهذا الملف المائي.

والثاني: لتهنئة كل من عمل لإدخال لبنان سوق النفط، وعجل في وصول السفينة المخصّصة للحفر، عل لبنان يخرج من النفق ويتعافى.

تذكروا دائماً أنّ في نهاية كل نفق ضوءاً.

## الإرهاب

### الإرهاب الغربي

كما بدأ الإرهاب تتضاعف ضرباته ضد مالي وبعد ذلك بوركينا فاسو، منذ ان قررت حكومات وطنية التحلل من الأوليغارشية الغربية والتمثلة هنا في دولة فرنسا السارقة والمارقة في آن، ها نحن نشهد نفس المشهد في النيجر، هجوم على كتلة عسكرية للجيش النيجري يسفر عن خسائر فادحة في الأرواح...

السيناريو ذاته يحدث منذ زمن بعيد ضد سورية وجيشها، وكذلك العراق وجيشه وحشده الشعبي، يوما بعد يوم يتكشف للعالم أي وحش فاقد لأي قيمة أخلاقية أو إنسانية هو هذا الغرب، لم يتورع أبداً، ولن يتورع عن سلوك أخط وأقذر الممارسات كما يضمن المقدرة على سرقة ونهب ثروات الآخرين، تارة بالاحتلال المباشر والسيطرة بوضع اليد وبطريقة فجّة بائنة، وتارة أخرى بالقيام بمسرحيات أسماها الاستقلال، حيث يصطنع تمثيلية توحى بأنه قد أعطى الشعوب المبتلاة به الحرية المطلقة للإمساك بزمام أمورها والتصرف بثرواتها، لنكتشف بعد ذلك بأنه خرج فيزيائياً من البلاد، ولكنه أبقى على عملاء يحكمون العباد نيابة عنه، ولكن الثروات ما زالت تنهب وينتهي بها المطاف إلى ذات المستعمر القديم مع التنازل عن نسبة ضئيلة تصب في جيب العملاء الموضوعين على صدور الشعوب مقابل خدماتهم في استمرار استيلاء المستعمر على الجانب الأكبر من الثروات،

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



أحيان أخرى باستغلال خواء سرديتهم، وتسوّح وعيهم وثقافتهم مما يترتب عليه ممارسة غسل الإدماغ وحشومهم بالفكر الضال بواسطة أجراء متمرسين في نشر الضلال والتعبئة المدججة والدين المشوّه...!

سميح التايه

قبل عقود قليلة فقط، تفتقت عبقرية هذا الغرب الشيطانية عن خلق أداة تكون بمثابة العصا الغليظة، والتي يلوح بها في وجه من تسوّل له نفسه الخروج عن الطاعة، والتوقف عن بذل الخوة لهذا الغرب السارق، هذه الأداة هي الإرهاب، مجاميع من المغيّبة عقولهم، والمسلوّبة إرادتهم، يتمّ توظيفهم باستغلال فقرهم وحاجتهم، وفي

## الصين... عالم جديد متعدد الأقطاب!؟

■ هشام الهبيشان

بداية، هناك حقيقة دولية لا يمكن لأحد إنكارها، فالصينيون اليوم، أثبتوا للجميع أنهم أصحاب الكلمة العليا والفصل في الملف الاقتصادي العالمي، فهم لم يرضخوا منذ سنوات لمجموعة ضغوط ومساومات من أجل تخفيض صادراتهم الاقتصادية التي اكتسحت العالم، مع العلم أنّ للأوروبيين والأميركيين تجارب كثيرة في مسار المساومات مع الصينيين بخصوص التنازل للأوروبيين وللأميركيين عن جزء من حصتهم في السوق العالمية، وهناك أوراق مساومات طرحها ساسة كبار في واشنطن منهم جون كيري وجو بايدن وجون ماكين وترامب للتفاوض مع الصينيين بمراحل زمنية مختلفة، ولكن صمود الموقف الصيني، ونبات موقف بعض القوى والنخب الرسمية والاقتصادية والشعبية والسياسية داخل الصين، هو من أجهض في الكثير من المراحل أوراق المساومات الأميركية - الأوروبية التي كانت تقدّم للصينيين، والتي كانت تتزامن في الكثير من مراحلها مع اشتداد موجة الضغوط الأميركية الأوروبية على الصينيين بخصوص ملفي بحر الصين الجنوبي وتايوان، وما صاحب كل هذا من موجة عقوبات اقتصادية على الصينيين ومن خلف الكواليس.

وهنا، برز واضحاً في الفترة الأخيرة وفي خضمّ الصراع الأمريكي الغربي - الروسي، حول الملف الأوكراني، مدى التقارب بالمواقف السياسية والأمنية، بين روسيا والصين، وذلك ظهر جلياً من خلال دعم صيني مستمر للروس بخصوص مطالبهم الأمنية وصراغهم المفتوح مع الأمريكي، وباللزام دعم روسي للموقف الصيني في بحر الصين الجنوبي وملف تايوان وغيره من الملفات، فهذا الدعم وتقارب الآراء وثبات الموقف الروسي والصيني بخصوص رؤيتهما لسبل إنهاء ملفات الصراع الدولية، يؤكّد أنّ هناك حلفاً دولياً بدأت تتبلور معالمه وركيزته الأولى هي القوتان العسكرية الروسية والاقتصادية الصينية.

في وقت كثر الحديث عن مستقبل وطبيعة العلاقة بين القوة الصينية الصاعدة وبقوة إلى مصاف القوى العظمى، وبين القوة العظمى الأولى الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في الغرب الأوروبي في المقبل من الأيام، تزامناً مع تصاعد حدة الاتهامات المتبادلة حول ملف كوريا، وبعد هذا الصعود القوي للصين اقتصادياً وعسكرياً.. ومحاولات بايدن الحثيثة لاحتواء هذا الصعود الصيني، عبر تضيق الحناق على الصين اقتصادياً وعسكرياً مع محاولات التقرب من تايوان وتهديد مبدأ «صين واحدة».

الصينيون بدورهم كانوا يدركون حجم الخطورة التي ستفرزها الضغوطات الأميركية الأوروبية، وخصوصاً بعد تجميد الحلول السياسية «مرحلياً» بخصوص ملفي بحر الصين الجنوبي، فالصينيون يدركون أنّ النظام الأميركي الرسمي وحلفاءه في الغرب وفي المنطقة يستعملون سلاح الممرات البحرية والمعابر الدولية ومناطق النفوذ والتهديد الأمني كورقة ضغط على الصين، للوصول معها إلى تفاهات حول مجموعة من القضايا والملفات الدولية العالقة بين الطرفين ومراكز النفوذ والقوة والثروات الطبيعية وتقسيماتها العالمية ومخطط تشكيل العالم الجديد وكيفية تقسيم مناطق النفوذ بين القوى الكبرى على الصعيد الدولي، وعلى رأس كل هذه الملفات هو الوضع ببحر الصين الجنوبي، ومن هنا أدرك الصينيون مبكراً أنّ أميركا وحلفاءها في الغرب يحاولون بكل الوسائل جلب الصين وحلفائها إلى طاولة التسويات المذلة، ليتنازل الصينيون وحلفاؤهم عن مجموعة من الملفات الدولية لمصلحة بعض القوى العالمية وقوى الإقليم الآسيوي.

ختاماً، يمكن القول إنّ جميع أوراق المساومات التي طرحها الأميركيون - والأوروبيون، أو التي سيطرحونها مستقبلاً للضغط على الصينيين ودفعهم إلى التخلي عن طموحاتهم بالصعود إلى مصاف القوى العظمى قد باءت وستبوء بالفشل، فمجموع المؤشرات الدولية والإقليمية تؤكد أنّ الصينيين هم من يفرضون اليوم رؤيتهم الاقتصادية على الجميع «لأنها هي الرؤية الأنجع والأفضل»، وهذا ما يؤكد أنّ الصينيين يتقدمون وبقوة صفوف الدول العظمى «لصناعة عالم متعدد الأقطاب».

\*كاتب وناشط سياسي - الأردن. hesham.habeshan@yahoo.com

## القناة الخبيثة وتل أبيب...!

■ حمزة البشتاوي

تحظى إحدى القنوات التلفزيونية التي تأسست عام 1991، باهتمام عدد من المشاهدين، ليس بسبب ما تدعيه عن دورها على صعيد الحرية والمصالح الذاتية والترفيه، بل بسبب أداؤها الخبيث، على صعيد الترويج والقبول بالتطبيع والشذوذ الجنسي.

والفلسطينيين كمعتدين، كما حصل أثناء العدوان على غزة، حيث ظهر على شاشتها عنوان (الحرب على إسرائيل). ورغم اعتدال القناة والقول بأن ما حصل كان مجرد خطأ مطبعي، فإنّ هذا التبرير هو جزء من الأداء الخبيث والسياسة التحريرية المعتمدة من القناة، تجاه القضية الفلسطينية والصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

ولا تذكّر المخيمات الفلسطينية في لبنان على هذه القناة إلا من خلال الحديث عن الجزر الأمنية والبؤر الإجرامية، دون ذكر أي شيء عن المعاناة وتمسك اللاجئين فيها بحقهم بالعودة إلى ديارهم في فلسطين.

وهذا الأداء الخبيث ينسجم مع السياسات الأميركية وسياسات الأنظمة المطبوعة، التي لا ترى أبداً فكاح الشعب الفلسطيني وتضحياته ومقاومته التي أبهرت العالم، بقدرتها على صناعة النصر، وكشف أوهام القوة الإسرائيلية الزائفة في ميدان الحرب والمواجهات.

ومن أخط ما تمارسه وتطرّحه القناة الخبيثة، هو قول أحد أبرز مقدمي البرامج فيها، بأنّ قبول التطبيع مع الإحتلال الإسرائيلي، مرتبط بحرية الرأي وأنّ التطبيع غير مرفوض من الجميع، وهذا الكلام يرفضه اللبنانيون باستثناء البعض القليل الذين قد تكون منهم إحدى الإعلاميات التي قالت: "إذا كان مقدم البرامج في تلك القناة لوطياً فعلاً، فهذا حقه، ونحن نحبه ولو كان لوطياً".

وفي هذا الكلام إشارة واضحة إلى الشذوذ الذي أصبح مرتبطاً بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي الشاذ والغير طبيعي، وما محاولات الاعتراف والقبول به ودمجه في المنطقة لإشذوذ ما بعده شذوذ.

وفي سياق الترويج للتطبيع والشذوذ، عبر ما يسمّى الفن المعتمد على الشكل والإيحاء الجنسي، تطلق القناة الخبيثة العنان لبرامج لا تمت للثقافة بأي صلة، بل هي مجرد ملهات سخيفة ووسيلة يتمّ عبرها تمرير أحاديث عن التطبيع والشذوذ الجنسي، وقد يصل بها الأمر إلى تغطية ما قامت به السفارة الإسرائيلية في البحرين، حين أقامت حفلة بدعوة من السفير الإسرائيلي في المنامة إيتان ناثير، وحضرها عدد من المسؤولين وشخصيات فنية وإعلامية، ورقص الجميع في تلك الحفلة على موسيقى وكلمات أغنية عن الشذوذ الجنسي بعنوان (تل أبيب يا حبيبي) من تأليف دورون ميدلي وغناء أومير أدام، وتعتبر الأغنية الرسمية للشاذين جنسياً، وتحدثت عن الفرص المتاحة لممارسة الشذوذ في تل أبيب.

وتقول الترجمة العربية لكلمات الأغنية العبرية: تل أبيب يا حبيبي تل أبيب / انظروا كم رجل حولي هنا / يمارسون الجنس معي / هاي هاي / في الليل واي واي / ويتقنون ذلك / يجعلني أنتشي / مرحباً بكم في الشرق الأوسط.

وأما الفيديو الرسمي للأغنية، فقد صور على شواطئ تل أبيب، ويظهر فيه عارض أزياء مع مجموعة من الشاذين يتراقصون على أنغام الأغنية، كاشفي الصدر والسيقان بعد أن صبغوا شفاههم بأحمر الشفاه، وارتدوا ملابس الزينة والملابس النسائية، مرددين نفس العبارة التي كان يرددونها الحاضرون في سهرة المنامة.

وقد يصل الحال بالقناة الخبيثة في ظلّ الحديث عن جرأتها إلى أنّ تنقل على شاشتها مثل هكذا حفلات يغني فيها أومير أدام: تل أبيب يا حبيبي تل أبيب.